[177] فبرز علي (عليه السلام) قائلا: يا ذا الذي يطلب مني الوترا * إن كنت تبغي أن تزور القبرا حقا وتصلى بعد ذاك جمرا * فادن تجدني أسدا هزبرا أصعطك اليوم زعاقا صبرا فضربه فطير جمجمته. فخرج مازن الضبي قائلا: لا تطمعوا في جمعنا المكلل * الموت دون الجمل المجلل فبرز إليه عبد الله بن نهشل قائلا: إن تنكروني فأنا بن نهشل * فارس هيجا وخطيب فيصل فقتله. وكان طلحة يحث الناس ويقول: عباد الله الصبر الصبر في كلام له البلاذري (1) [قال:] إن مروان بن الحكم قال: والله ما أطلب ثاري بعثمان بعد اليوم أبدا فرمى طلحة بسهم فأصاب ركبته والتفت إلى أبان بن عثمان وقال: لقد كفيتك أحد قتلة أبيك. معارف القتيبي أن مروان قتل طلحة يوم الجمل بسهم فأصاب ساقه. [وقال السيد] الحميري:

_____

(1) رواه البلاذري في الحديث: (304) وما حوله في عنوان: " مقتل طلحة " من ترجمة أمير المؤمنين من أنسب الاشراف: ج 2 ص 246 ط 1.

_____